

المحاضرة السابعة التذكير والتأنيث أوزان الألف المقصورة والممدودة

محاور المحاضرة:

1/ علامة التأنيث الألف المقصورة وأوزانها:

2/ علامة التأنيث الألف الممدودة وأوزانها:

تقديم المحاضرة

1 علامة التأنيث الألف: وقد ذكرها ابن مالك في شطر البيت الأول من نظم ألفيته الشهيرة بقوله: (علامة التأنيث تاء أو ألف)، وفي البيت السادس يبين أن هذه الألف قسمان، المقصورة والممدودة، وقد أكد على خاصية مفادها أن ألف التأنيث سواء الممدودة أو المقصورة تبقى ثابتة حتى بعد الإضافة، وقد مثل على هذه الخاصة بقوله:

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرٍ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى الْغُرِّ

فالألف تبقى ثابتة في لفظة (الانثى)، حتى بعد إضافتها إلى كلمة (الغر)، والغر هو جمع أعر، وهو الفرس الأبيض في جبهته بياض، ونحوه أنثى الخيل وغيرها. ومن ثمة يستهل ذكر الأوزان المشهورة في الألف المقصورة والممدودة مرة بضرب أمثلة عليها، ومرة أخرى بالتصريح بها علنا.

1.2.1 أوزان الألف المقصورة: يقول ابن مالك في نظمه الشهير عن أوزان ألف التأنيث المقصورة :

وَالْأَشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ (أَرَبَى وَالطُّوَلَى)
وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعًا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبَعَى
وَكُحْبَارَى سُمِّهَى سِبْطَرَى ذِكْرَى وَحِثِّي مَعَ الْكُفْرَى
كَذَاكَ خُلَيْطَى مَعَ الشَّقَارَى وَاعْزُ لِيغْيَرِهِ اسْتِنْدَارَا

وهذه الاوزان نجل تفصيلها للقارئ في الجدول الآتي، بحيث سنقف عند كل وزن ونعطي نظيره تارة، ونفصح عن معاني غريبها تارة أخرى.

الجدول (1): أوزان ألف التأنيث المقصورة

أوزن ألف التأنيث المقصورة

الوزن	المثال	المعنى
فُعَلَى	أُرْبَى	وتقال للداهية ، ومنها شُعْبَى والتي تقال للموضع.
فُعَلَى	1: اسما نحو بُهِمَى 2: مصدرا نحو: رُجِعَى 3: وصفا نحو: حُسْنَى	1: وهو نوع من النباتات ينمو في المراعي والبوادي. 2: ونحوها. بُشْرَى. 3: ونحوها كُبْرَى، وصُغْرَى. عُظْمَى قُصْوَى،
فَعَلَى	1: مصدرا نحو: مَرَطَى 2: اسما نحو: بَرَدَى. 2: وصفا نحو: حَيَدَى	1: ضرب من المشي او العدو. 2: هو اسم نهر بدمشق. بمعنى التي تميل عن طريق الحق
فَعَلَى	1: اسما نحو: لَيْلَى 2: مصدرا نحو: دَعَوَى 3: وصفا نحو: شَبَعَى	1: اسم علم ونحو سلمى، وسلوى ونجوى . 2: ونحو فتوى من أفتى . 3: ونحوها كَسَلَى، وهَزَلَى.

4: ونحوه : قتلى (جمع قتل)، وصرعى (جمع صريع).	4: جمعا نحو: جَرَحَى.	
وتقال لطائر يحمل على الذكر والأنثى	حُبَارَى	فُعَالَى
وتقال للباطل والكذب.	سُمَّهَى	فُعَلَى
ضرب من المشي او العدو	سِبْطَرَى	فِعَلَى
ونحوه بِشْرَى ، وَقِرْبَى.	1: مصدرا نحو: ذِكْرَى	فِعَلَى
جمع ظَرْبان وهو حيوان من غريزة العسل نتن الرائحة.	2/ جمعا نحو: ظَرْبَى .	
من الحثّ، ونظيره كذلك الخِيفَى.	حَثَّيْتَى	فِعَّيْلَى
وتقال لوعاء الطلع (أي الأكمام التي تحمي طلع النخل من ان ينشق من العنقود).	كُفَّرَى	فُعَلَى
نوع من النباتات (نبت ربيعي ذو رائحة طيبة ومنظر جميل، يكثر في بلاد الشام والمملكة العربية السعودية.	شُقَّارَى	فُعَالَى
وتقال لمن اختلط عليهم الأمر أي وقعوا في اختلاط.	خُلَيْطَى	فُعَّيْلَى

المصدر: من إعداد الباحثة

2.2.2 أوزن الألف الممدودة: يقول ابن مالك عن أوزان ألف التأنيث الممدودة:

لَمَدَّهَا فَعَلَاءُ أَفْعَلَاءُ مُثَلَّثَتِ الْعَيْنِ وَفَعَلَاءُ
ثُمَّ فَعَالًا فُعُلًا فَاعُولًا وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيًا مَفْعُولًا

وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلَاءٌ أَخَذًا

ومن ثمة نجل تفاصيل أوزان الألف الممدودة في الجدول التالي:

الجدول (2): أوزان ألف التأنيث الممدودة

أوزن ألف التأنيث الممدودة		
الوزن	المثال	المعنى
فَعَلَاءٌ	1: اسما نحو: صَحْرَاءُ 2: وصفا نحو: حمراء، وحسناء، وهطلاء	ونحوها ضوضاء. 2: وتأتي وصفا لأفعل ومنه خضراء، أما حسناء فهي تلحق بالمرأة فقط ولا يقال رجل أحسن، وديمة هطلاء ولا يقال سحاب أهطل.
أَفْعَلَاءٌ	1: ما كانت عينها فتحة: تأتي على (أَفْعَلَاءٍ) نحو: أَرْبَعَاءُ 2/ ما كانت عينها كسرة: تأتي على: (أَفْعَلَاءٍ) نحو: أَرْبَعَاءُ 3: ما كانت عينها ضمة: تأتي على	وهو قولهم أو تسميتهم لليوم الرابع من أيام الأسبوع، مرة بفتح عينها ومرة بكسرهما ومرة أخرى بضمها.

	(أَفْعَلَاءُ) نحو: أَرْبُعَاءُ.	
<p>1: أي ذات كثرة في مواضع مختلفة.</p> <p>2: تقال او توصف بها الأرض المرتفعة أو تلك الشديدة الجفاف والقسوة.</p> <p>3: دبوقاء تقال للأرض الطينية اللزجة ومنه تقول: مشى في أرض دبوقاء.</p>	<p>1: ما كانت عينها كسرة طويلة: تأتي على (فَعِيلَاءُ) نحو كثيراء</p> <p>2: ما كانت عينها فتحة طويلة: تأتي على (فَعَالَاءُ) نحو: براساء</p> <p>3: ما كانت عينها ضمة طويلة: تأتي (فَعُولَاءُ) نحو: دَبُوقَاءُ.</p>	فَعَالَاءُ
<p>1: جنفاء هنا هو اسم لمكان</p> <p>2: سبراء: تقال للأرض المغطاة بالبرد والذي غالبا ما يكون مقسما بخطوط صفراء.</p> <p>3: ونحوها خِيلاء . بغ</p>	<p>1: ما كانت فاؤها فتحة: تأتي على (فَعَالَاءُ) نحو: جَنَفَاءُ.</p> <p>2: ما كانت فاؤها كسرة: تأتي على (فَعِيلَاءُ) نحو: سِبراء.</p>	فَعَالَاءُ

	3: ما كانت فأؤها ضمة: تأتي على (فُعلاء) نحو: عُشراء .	
وهو جمه شيخ.	مَشْيُوءاء	مَفْعُولاء
وهي العظمة	كَبْرِياء	فِعْلِياء
جحر من جحرة اليربوع.	قَاصِعَاء	فَاعِلَاء
ونحوه تاسوعاء .	عَاشُوراء	فَاعُولاء
وهي صفة للجلوس وتعبر عن الانحناء.	قُرْفُصَاء	فُعْلَاء
وتقال للقصاص.	قِصَاصاء	فِعَالَاء
تقال لأنثى العقارب	عَقْرَبَاء	فَعْلَاء

المصدر : من إعداد الباحثة: